الأهرام
٢٠٠٥/٩/١١

جمهورية ثانية قائمة على الشرعية المباشرة

كشفت نتائج الانتخابات الرئاسية في مصر أن التعديل الدستورى للمادة ٧٦ والذى على أساسه اجريت الانتخابات، إنما حقق سيادة الشعب عن طريق الأخذ بالشرعية المباشرة، أى شرعية نظام الحكم المنتخب مباشرة من الشعب عن طريق اختيار رئيس الجمهورية.

لقد كانت مصر تاخذ بالشرعية غير المباشرة القائمة على ترشيح ممثلى الشعب ثم الاستفتاء العام، لكن هذا التعديل الدستورى أتاح للشعب حرية الاختيار من بين مرشحى الأحزاب السياسية التى يمثل تعددها دعامة للنظام السياسى وفقا للدستور.

بقلم: فتحى سرور

ان الانتخابات جرت تحت اشراف لجنة الانتخابات الرئاسية التى كفلت اجراءها تحت اشراف قضائى كامل على جميع المراحل .. وقامت مؤسسات المجتمع المدنى بمراقبة الانتخابات ولم تسجل اى ملاحظة تمس نزاهة الانتخابات او حرية الناخبين، كما لم تتدخل الحكومة من خلال أجهزة الامن فى سير عملية الانتخابات بل تمت هادئة خالية من اى شائبة تشير الى التدخل الأمنى، وهو ما أكدته مؤسسات المجتمع المدنى.

وهكذا نجح الشعب فى فرض ارادته واعلاء حكمه، ونجحت مصر فى تجربتها الديمقراطية التى شهدت ميلاد جمهورية ثانية قائمة على الشرعية المباشرة.

المباشرة، أى المستمدة مباشرة من الشعب.

لقد كانت نسبة المشاركة فى انتخابات الرئاسة أعلى منها من نسبة المشاركة فى انتخابات مجلس الشعب الماضى، مما يشير الى تحسن الشعب لأداء واجبه فى انتخابات رئيس الجمهورية وعدم جدوى المقاطعة التى طالبت بها بعض الأحزاب.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية